

1511-0511) كتاب الصوم من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اللهم انا نسألك خير هذا اليوم فتحة ونصرة - 00:00:00

يا كريم يا رب العرش العظيم كما اننا نسألك ان تشرح صدورنا وان تيسر امورنا وان تغفر لنا ذنوبنا يا تغيب وان تجعل عملنا هذا في طاعتك وفي مرضاتك اللهم انا نسألك الايمان واليقين ونعوذ بك من النفاق والمنافقين. اللهم انا نسألك الايمان واليقين ونعوذ -

00:00:23

بك من النفاق والمنافقين. اللهم انا نسألك الايمان واليقين ونعوذ بك من النفاق والمنافقين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح من كتاب الصيام قال حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة العباس الكوفي وعمنا الناقد البغدادي وزهير بن حرب البغدادي -

00:00:48

ادي قالوا حدثنا سفيان بن عيينة المكي واصله كوفي عن ابي الزناد قال عن ابي الزناد وهو عبد الله بن ابن دكوان القرى في مولاهم وكان رحمه الله لا يرضى ان يكلف بهذه الكنية وانما كنيته ابو عبدالرحمن ولكن قد اشتهر بذلك. قال عن الاعوج - 00:01:18

وهو عبدالرحمن بن هرمش ابو داود قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ابو بكر بن ابي شعبة هواية وقال عمرو يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. وقال زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

لم وهذه الالفاظ معناه واحد ولكن هذا من حفظ الله عز وجل لدينه ولسنة نبيه عليه الصلاة والسلام فتجد ان الامام مسلم يبين رواية كل راوي من شيوخه الاربعة او شيوخه الثلاثة الذين قد روى عنهم هذا الحديث - 00:02:08

نعم طبعا ابو بكر بن ابي شعبة قال هواية ورواية يعني عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال عم الناقد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كالتي تقدمت هذا اللفظ كالذي تقدم. وقال زهير اي بن حرب عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:42

نعم قال عليه الصلاة والسلام اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم حتى يعذر من قبل الداعين له لان عدم اجابتهم عدم اجابته لدعائهم للاكل منهم هذا فيه - 00:03:13

يعني اشكال وفيه اه يعني اه سوء ظن قد يظنون سوء ظن بهم وبطعامهم فاذا بين سبب عدم اجابته وان ذلك بسبب صيامه عدروه قال قال حدثني زهير بن حرب البغدادي قال حدثنا سفيان بن عيينة الهلال مولاهم الكوفي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي -

00:03:42

هويرة رضي الله عنه رواية يعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح احدكم يوما صائما فلا يرفث وغفس يطلق على كل ما يريده الانسان من زوجته - 00:04:14

والمقصود هنا ايضا بالرفس هو المعاصي نعم وسخف الكلام وفاحش الكلام فالمقصود هنا المعاصي فلا يرفث ولا يجهل ايضا والجهل هو الوقوع بخلاف الصواب. والهدى وهو ايضا المعصية قال فان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل اني صائم اني صائم - 00:04:43

قال وحدثني حوملة ابن يحيى التجيبي المصري قال اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله قال اخبرني يونس هو ابن يزيد اليلي. قال عن ابن تهابن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب القرشي المخزومي انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه - 00:05:25

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل هذا ماذا يسمى عبدالرحمن؟ هذا الحديث الذي فيه قال الله عز وجل. الحديث القدسي. نعم يسمى احسنت حديث قدسي - 00:05:45

نعم والحديث القدسي هو اللفظ والمعنى من الله عز وجل بخلاف نبوي فان اللفظ من الرسول صلى الله عليه وسلم والمعنى من الله لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى قال كل عمل ابن ادم له الا الصيام - [00:06:03](#)

هو لي وانا اجزي به. اذا اختص ربنا عز وجل الصيام من باقي الطاعات. بانه له جل وعلا نعم وقد اختلف اهل العلم في معنى ذلك ف قيل ان سبب اضافته الى الله تعالى انه لم يعبد احد غير غير - [00:06:29](#)

الله تعالى به فلم يعظم الكفار في عصر من الاعصار معبودا لهم بالصيام. وان كانوا يعظمونه بصورة الصلاة والسجود والصدقة هذا قول وقيل لان الصوم بعيد من الرياء لخفائه بخلاف الصلاة والحج والغزو. فانها من العبادات الظاهرة - [00:07:00](#)

وقيل لانه ليس للصائم ونفسه فيه حظ وقيل ان الاستغناء عن الطعام من صفات الله تعالى فتقرب الصائم بما يتعلق بهذه الصفة وان كانت صفات الله تعالى خاصة به لا يشبهها شيء - [00:07:25](#)

وقيل معناه انا المنفرد بعلم مقدار ثوابه او تضعيف حسناته نعم والله اعلم ولعل الاخير يعني هو لعله اقرب لان الله تعالى قال هو لي وانا اجزي به فبين عز وجل انه هو الذي يتولى جزاء ذلك بنفسه - [00:07:52](#)

ثم قال فوالذي نفس محمد بيده. هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم لخلفة فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. لخلفة فم الصائم اي ريحة فم الصائم اي رائحة فم الصائم - [00:08:25](#)

اطيب عند الله من رائحة المسك ولا شك ان هذا فيه بشارة للصائمين جعلنا الله واياكم منهم قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي وكتيبة بن سعيد الثقفي قالا حدثنا - [00:08:52](#)

وهو ابن عبد الرحمن الحزامي قال عن ابي الزناد قال عن الاعوج قال والاعوج عبدالرحمن بن هجمز قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام - [00:09:12](#)

جنة اي وقاية وستر ومانع من النار وعذاب الله نعوذ بالله من ذلك - [00:09:31](#)